

ديوان الحماسة

- 1 - (رُدَّيْنَةُ لَوْ رَأَيْتِ غَدَاةَ جِئْنَا ... عَلَى أَضْمَاتِنَا وَقَدِ
اخْتَوَيْنَا) .
- 2 - (فَأَرْسَلْنَا أَبَا عَمْرٍو رَبِيًّا ... فَقَالَ أَلَا انْعَمُوا بِالْقَوْمِ عَيْنَا)
.
- 3 - (وَدَسُّوا فَارِسًا مِنْهُمْ عِشَاءً ... فَلَمْ نَغْدِرْ بِفَارِسِهِمْ لَدَيْنَا
) .
- 4 - (فَجَاؤُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجِئْنَا ... كَمَثَلِ السَّيْلِ نَرُكَبُ
وَأَزَعَيْنَا) .

علينا قال أبو رياش كان الرجل إذا عرف بحب المرأة لا يزوجه إياها وإذا سلم عليها عرف أنه يهواها فيقول نسلم عليها ونحييها وإن كان في ذلك بأس منها وهذا من إفراط شوقه إليها وغلبة هواه بها .

- 1 - على أضمتنا الأضم شدة الحقد وقد أختوينا أي لم نطعم شيئا وكانوا يكرهون الطعام عند الحرب مخافة أن يطعن أحدهم في بطنه فيخرج منه الطعام فيكون ذلك عارا وجواب لولا محذوف لأن أبيات القصيدة مقصورة على بيان القصة والتقدير لو رأيت غداة جئنا على أحقادنا لم نطعم شيئا لرأيت أمرا عظيما .
- 2 - الربئ والربيئة الطليعة وقوله أنعموا بالقوم عينا بشارة لهم بقلعة عدد عدوهم يقول أرسلنا أبا عمرو ربيّا أي أرسلناه طليعة يكشف لنا حقيقة العدو فقال ألا انعموا بالقوم عينا يعني أن العدو في قلعة عدد وكان الأحسن أن يقول عيونا ولكنه وضع المفرد موضع الجمع وعينا منصوب على التمييز .
- 3 - ودسوا فارسا الخ أصل الدس إخفاء الشيء تحت غيره ثم استعمل هنا في إرسال الفارس سرا تحت الليل يقول وأرسلوا إلينا فارسا في السر ليكشف لهم عن أخبارنا فلم نحبسه عندنا ونقطع الأخبار عنهم لأن ذلك غدر بهم .
- 4 - العارض السحاب المعترض في الأفق والبرد الذي فيه البرد بفتحتين والوازع الذي يرتب الجيش ويصلحه ويقدم ويؤخر